عدد ٤٨١ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ مليما ﴾ السنة الثانية عشرة

لسان الشعب

١٣٣٩ ١٩٢٠

LISSAN EGH-CHAAB

الاشتراكات ومكاتيب المراسلات
ترسل باسم السيد ابراهيم مدير الجريدة ومحرر مقالاتها صاحب امتيازها:
البشير الحفيظي
ادارة الجريدة: ٦ شارع سيدي الصورو عدد ١٢ تونس

عن سنة عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠»٠٠ ١٧»٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا ومستعمراتها «٣٥ ٢٠»٠٠
في سائر اقطار «٦٠»٠٠

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI, 12, Sidi "a-Sourdou - TUNIS

الاعلانات ولسان الشعب
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شأنه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار العربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٠٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢١ ذي الحجة ١٣٥٠ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢٧ افريل ١٩٣٢

هل يتسلط الاستعمار

على الحرمين الشريفين ؟

اشاعة القرض — المستشار المالي — واجب العالم الاسلامي

لا شك انه من الزائد بل من العبث ان نتكلم اولا في ما يدين به كل مسلم من التعظيم والاحترام للحرمين الشريفين وكيف لا يكون ذلك والنصف على التقريب من اركان الدين الاسلامي يرتكز على بيت الله الحرام

بنى الاسلام على اركان خمسة منها الصلاة والحج فالمسلم لا تصح صلاته الا اذا كانت وجهته البيت الحرام ولها يحج وبها يطوف ويقضي مناسكه فاهتمام المسلم بكل ما يقع بالحرمين الشريفين هو اهتمامه بدينه ولهذا السبب صار من الواجب على هذه الجريدة التي هي اسلامية قبل كل شيء ان تهتم بجميع ما يقع بتلك الاماكن المقدسة وما يمكن ان يقع

منذ مدة اشاعت جريدة (الدايلي تلغراف) الانكليزية وقوع مفاوضات بين الملك ابن السعود وبين حكومة بريطانيا القصد منها تحصيل الملك ابن السعود على قرض من الانكليز

ولكن الشروط التي قالت ان القرض سيقع بمقتضاها هي عبارة عن ضرب الحماية على الحجاز او بعبارة اخرى هي الاستعمار التام ولكن ما هو مبلغ هذا القرض الذي سيبيع به الملك ابن السعود استقلاله ؟ تقول الجريدة الانجليزية انه نصف مليون جنيه . فهل يمكننا ان نصدق هذا القول ونعتقد ان الملك ابن السعود الذي اظهر من الدهاء السياسي والمقدرة التامة في جميع الميادين يبيع استقلاله بهذا الثمن البخس ؟

هذا ما استبعده ولذلك لم نتعرض لهذه الاشاعة في وقتها ولكن الخبر الاخير الذي وقفنا عليه في جريدة (ام القرى) الغراء وهي جريدة حكومة الملك ابن السعود من اتمام الاتفاق لاستخدام السير (كان لي ون) مستشارا ماليا لوكالة المالية جعلنا نحسب لهذا الخبر حسابه ونعتقد ان القرض قد تم وان الحجاز قد دخل في قبضة الانكليز لان (ام القرى) لم تقل لنا ما هي جنسية هذا المستشار ولكن (ام القرى) استدركت هذا الخبر في العدد الموالي وكانها شعرت بما لخبرها هذا من التاثير في العالم الاسلامي وقالت ان جنسية المستشار هو لاندية ثم كذبت جميع ما قالته الصحف في موضوع القرض فقالت :

اضاليل واباطيل

« اطلعنا في الصحف الخارجية على اشاعات تناقلتها عن بعض المسائل المختصة بهذه البلاد وحكومتها اهمها عقد قرض كبير للحكومة في البلاد الانكليزية مقابل تنازل الحكومة عن بعض الشؤون التي تمس استقلالها مثل تعيين مستشار انكليزي يشرف على تنظيم المالية والسماح للطائرات البريطانية بالمرور فوق اراضيها وغير ذلك من الاقوال التي اوجبت تهويشا وتضليلا عظيما

ونظرا لان الموضوع مهم ولانه يتعلق بمسائل تهم حق العلم بمقدار حرص حضرة صاحب الجلالة وحكومته على عدم حصولها لتنافيها كل التنافي مع الخطة التي رسمت من اول الامر لتامين استقلال البلاد والمحافظة على حقوقها بكل الظروف والاحوال وعدم السماح باحداث اي حدث يؤثر في هذا الاستقلال او يخل بالهيبة والشرف — فقد تحرينا من اصدق المصادر عن حقيقة هذه الاشاعات ومبلغها من الصحة فتاكد لدينا انها لا تستند على ظل من الحقيقة .

فحكومة جلالة الملك لم تستقرض من احد ولله الحمد كما انها لا يمكن ان تتساهل في اي امر من الامور العائدة لسلطانها واستقلالها التام الكامل .

فليطمان الناس وليهدا روع الغيورين فليس في الامر الا دسيسة وقانا الله شرها . اهـ

ونحن يسرنا هذا التكذيب ويسرنا ان تكون حكومة الحجاز ونجد في حالة حسنة لا تحتاج معها الى اي مساعدة وخصوصا اذا كانت تلك المساعدة من الدول ذات المطامع مثل بريطانيا ولكن في اعتقادنا ان حكومة الملك ابن السعود هي في الحقيقة في حاجة الى المال فان لم يكن ذلك لدفع مرتبات موظفيها الذين قالت بعض الصحف انهم لم يستلموا مرتباتهم منذ اشهر فلا يلزم من الاصلاحات المتنوعة التي تجب على دولة جديدة تحتاج الى كل شيء وهذا هو (واجب العالم الاسلامي) الذي يلزمه ان يفكر فيه

يجب على المفكرين والزعماء في جميع الاقطار الاسلامية ان يخاطبوا الملك ابن السعود في هذا القرض وان يقوموا بفتح اكتتابات اذا كان الامر يحتاج الى المال اما السكوت الان والصراخ والعويل وعقد بعد ان يقع — لا قدر الله — ما شاع في شان القرض فلا يفيد والى الله الامر من قبل ومن بعد وهو الولي الحميد .

البشير الحفيظي

حوادث خارجية

شيخ الكويت في الرياض

وماذا يقصد من اجتماعه بابن السعود

قالت احدى صحف بغداد ما ياتي :—

منذ ثلاثة شهور والالسن تلوك اشاعة مؤداها ان الشيخ احمد الجابر سيسافر الى الرياض ولكن رغم انتشار هذه الشائعة في الكويت وما جاورها من المدن ظلت الغاية التي يقصدها الشيخ احمد من سفره الى عاصمة المملكة النجدية مجهولة ذلك لان الشيخ كان حريصا على كتم الدافع به الى الاجتماع بجلالة الملك ابن السعود الى اقصى حد من حدود الحرص وقد تجاوز ذلك الى درجة انه بات ينكر حتى خبر عزمه على الذهاب الى نجد الامر الذي جعل الذين لا يعرفون اساليب شيخ الكويت في اخفاء الحقائق التي تتعلق بشؤون امارته يعدون ما شيع ذهابه الى نجد من الشائعات الباطلة لاسيما وقد مر على ذيوع تلك الشائعة اكثر من اربعين يوما وهو لم يذهب للسفر !

على ان ما اراد الشيخ احمد كتمه عن الكويتيين فضحه الانجليز في البحرين والانجليز اذا ما فضحوا سرا فلا يفهم من ذلك انهم لا يعرفون قيمة المحافظة على السر لان لهم تعما من وراء فضحه فقد تسرب من دار الاعتماد البريطاني في البحرين ان جناب رئيس قناصل الانجليز في خليج فارس عند ما اجتمع بجلالة الملك ابن السعود في العقير للمداولة معه بشأن الاتحاد العربي في خليج فارس الذي قالوا ان ابن السعود كان متخوفا منه وانه قام ببعض التدابير التي كان من شأنها ان جعلت اهالي دبي يمتنعون عن الانخراط بسلك الاتحاد رغم موافقة شيخهم على قبول مشروع الوحدة اتفق وابن السعود على حل قضية الخلف الاقتصادي بين نجد والكويت ذلك الخلف الذي أدى بعاهل نجد الى منع رعاياه عن مسابلة الكويت منذ إحدى عشرة سنة الى يومنا هذا ومعنى ذلك ان الانجليز تمكنوا من حل المشكلة التي كان يعتبرها النجديون والكويتيون اعقد من ذنب الضب والتي عجزت وفود الجهتين عن حلها منذ احدى عشرة سنة بمدة لم تتجاوز اليوم الواحد .

هذا وقد اتصل بعلم الذين لهم صلة بالدوائر البريطانية عدا نبأ الاتفاق على حل تلك المشكلة ان قد اوعز الى شيخ الكويت بضرورة سفره الى الرياض لا للتوقيع على الاتفاقيه التي تم الاتفاق عليها في العقير وحسب بل لاسترضاء الملك ابن السعود الذي كان ناقما على الشيخ احمد بسبب قيامه بمهمة التبشير للاتحاد العربي في خليج فارس !

وقد انحدر سيل هذه الانباء في البحرين فهدم بناء الكتمان الذي أشاده الشيخ احمد ولم يبق في مقدوره تلافيا من الاساس فأذاع بأنه سيسافر الى الرياض ولكنه لاغاية له من وراء السفر سوى تمكين روابط الود بينه وبين الملك ابن السعود وانه ربما فاوضه بشأن السماح للنجديين بمسابلة الكويت على ان هذه الاذاعة التي اراد الشيخ احمد ان يستر بها غايته لم تكن كاذبة لستر الحقيقة فقد فهم اهالي الكويت كل شيء واخذت اجور الحيوانات في الكويت تزداد يوما فيوما واقبل التجار على استئجار الحيوانات لادخار الاموال فيها قبل ان يسافر الشيخ كل ذلك لانهم باتوا يعتقدون ان النجديين سيابلون الكويت حتما وان الاتفاق على المسابلة قد انهاه المقيم البريطاني في خليج فارس .

لقد سافر الشيخ احمد الجابر الى الرياض فالتقى بجلالة الملك ابن السعود ولكن لا بقصد تمكين روابط الود والمحبة كما اذاعه وكما اوعز باذاعته على صفحات جريدة الاوقات العراقية بل للتوقيع على الاتفاقية التي انهاها المقيم البريطاني في الخليج ولازالة ما علق بذهن ابن السعود عند ما قام الشيخ بسفرته المعروفة الى سواحل البلاد العربية في خليج فارس واننا على يقين من انه سيوفق في مهمته فالاتفاقية قد تمت قبل سفره ولم يبق عليه اذن سوى اقناع ابن السعود بعدم وجود اي ضرر يمكن ان يلحق بسياسة مملكته من وراء وحدة العواصل العربية وهذا من السهل الحصول عليه ولكنا لا نعتقد ان جلالة الملك ابن السعود قد ابدى له بعد اجتماعه بالمقيم البريطاني في خليج فارس ان لا غاية لاصحاب مشروع الوحدة سوى المحافظة على حقوق العرب التي باتت عرضة لمطامع الغير وثروة شؤون عرب الخليج التي اصبحت منحطة بسبب تبذير ثرائهم سوف لا يزعجه مشروع الوحدة بل بالعكس سيساعد على اتمام العمل الذي نرجو ان يكون فاتحة عهد سعيد لاخواننا عرب الخليج الاعزاء

الجهاد

نهضة العراق الصناعية

والزراعية

الاحتفال بافتتاح المعرض — اهتاف لجلالة الملك

اسباب فاجعة الطيارة

التي اقلت رئيس لجنة الحدود

افتتاح المعرض الصناعي الزراعي

كان صباح يوم الجمعة يوما مشهودا في بغداد اذ اقام فيه جلالة الملك المعظم المعرض الزراعي الصناعي باحتفال عظيم وبخطبة بليغة اذيعت في جميع انحاء العالم بواسطة الراديو .

وفي الساعة الثامنة والنصف احتشدت جماهير المدعوين لحضور حفلة الافتتاح في ساحة المعرض نفسه يتقدمهم اصحاب المعالي الوزراء وفخامة المعتمد السامي ورجال حاشيته والاعيان والنواب وكبار الموظفين العراقيين والانكليز وامراء الجيش ورجال القوات الجوية البريطانية مع قائدهم وجمهور كبير من السيدات والاوانس العراقيات والاجانب ووجوه العاصمة والاعيان فيها .

وفي الساعة التاسعة اقبل صاحب الجلالة الملك المعظم به وكب فخم مشى فيه رجال الحرس الملكي الخاص امام سيارة جلالته الخاصة ووزراءها وكان مع جلالته جلالة شقيقه الملك علي فدوى تصفيق جماهير الاهلين الذين كانوا مزدحمين على الطريق وعلى شرفات المنازل المطلة على المعرض وعلا الهتاف من كل جانب بحياة الملك المعظم وصدحت الموسيقى بالسلام الملكي

ثم دخل جلالته الى المعرض تحف به العظمة والوقار ويحيط به رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء وتوجه جلالته الى المكان المعد له بين جماهير المدعوين فوقفوا لجلالته تعظيما وعملا بتصفيقهم من كل جانب ثم صعد جلالته الى المنبر والقى خطبته البليغة

وبعد انتهاء جلالته من الخطابة اخذ يجول في المعرض ثم خرج بمنتهى الابهة والاجلال واخذ المدعوون يجولون في المعرض وينعمون النظر في المعروضات البديعة وكلها من صنع العراقيين ومن نتائج العراق

وقد اعجبوا كثيرا بالاقمشة الوطنية من مصنوعات معمل فتاح باشا وغيره من المعامل وادهشهم كثير ما عرضته الشركات الوطنية من المعروضات الجميلة

ومن ابدع ما عرض في المعرض المصنوعات اليدوية المختلفة لطلبة المدارس من ذكور واناث والمصنوعات الخشبية والجديدية والجلدية وقد يصعب على القلم كثيرا ان يتناول وصف كل محل وكل المعروضات في المعرض بكلمة تنشر في الصحف السيارة فان وصف ذلك واستيعابه يحتاج الى مجلد ضخم

وقد اقبل الاهلون على زيارة المعرض اقبالا عظيما وغصت بهم ساحات ابوابه

ومن المعلوم ان رسم الدخول الى المعرض هو عشرة فلوس ومع هذا كله فان اماكن بيع

البطاقات كانت غاصة بالاهالين الداخول طول النهار وقسما من الليل

ومما ادهش الناس وخلب لبابهم في المعرض الاضواء الكهربائية المختلفة الالوان والمسقيات البديعة والتلال الجميل وغير ذلك من المظاهر التي تبعث في الانفس البهجة والغبطة

وفي الحق ان معرض بغداد غاية في الذوق والجمال ومثال صالح لنهضة الحديثة في العراق

الحزبان المتاخيان

يوجلان اجتماعهما

كان الحزبان المتاخيان قررا عقد اجتماع مشترك بعد ظهر الجمعة الصادف ١٨ افريل وقد نشرت اذاعة بتوقيعي المعتمد العام لحزب الاحرار الوطني والمعتمد العام للحزب الوطني العامل وفي الاذاعة ان الحزبين المتاخيين قررا تاجيل الاجتماع المذكور اما سبب التاجيل فلم تصرح به الاذاعة جليا ولعله اصرار الحكومة على عدم السماح باجتماع يقام من قبل الحزبين معا . كما ان رجال الشرطة تحروا اول امس مركزي الحزبين لاجراء ما يلزم لمنع اجتماع الحزبين سوية .

خطاب جلالة الملك فيصل

في افتتاح معرض بغداد

الصناعي الزراعي

تلقينا بالبريد الجوي من بغداد نص خطاب جلالة الملك فيصل الذي افتتح به معرض بغداد الصناعي الزراعي وهذا هو :

ايها السادة يا ابناء وطني :

افتتح معرضنا هذا بعون الله راجيا منه جل وعلا ان يكون مبدا اقامة معارض في المستقبل تضاهي تلك التي تقام في العواصم والمدن الاخرى . كل يعلم ما للمعارض من الاهمية في انماء الصناعة والزراعة اذ هي صورة طبق الاصل وانموذج مصغر من الثروة الكامنة في المملكة . منها ما يرى كامل الصنع ومنها ما هو جدير بالتشويق والتشجيع ولهذا الغرض وحده اقيم هذا المعرض في مستقبل حياتنا الاقتصادي

لا جدال في انكم لن تروا فيما هو معروض ما يبهر العقول ولكنكم سترون وتقرأون في وجوه اخوانكم القائمين بالمعرض والمشتركين به حب العمل والاتقان وفي المواد المعروضة زراعية كانت ام صناعية مبدا نهضة لشعب له من ماضيه ما يفاخر به حالة كونه دائبا لاسترجاع تلك المفاخر والزيادة عليها عازما على اعادة مجد اجداده وحريصا على تبوء المركز اللائق به بين الامم

بني وطني ! منذ احدى عشرة سنة وبعد كبوة دامت اكثر من ستة قرون بدأنا حياتنا القومي في هذا القسم من الوطن العزيز وكان معظم حياتنا منصرفا الى تشكيل كياننا السياسي وما هو بفضل الله تم بنجاح . ونحن الان في مستهل حياتنا الاقتصادي وفي وطننا العزيز كما سترى في معرضنا هذا كثير من الكنوز وفي سواعد ابنائه وعقولهم من القوة والنشاط ما يكفل لنا النجاح . وسنعمل ويرى الله عملنا وهو ولي التوفيق ؟

(فتى العرب)

حوادث داخلية

سانحة

العلماء ولامعة

العلماء قطب دائرة حياة الامة فلا انفع منهم اذا هم اخلصوا النصيحة ووجهوا اقوالهم ومواهبهم نحو المصلحة العامة وتضامنوا في بناء صرح الرقي ولا اسوا حالا واعظم نكاية وشقاء من امة تخاذل علماؤها واضطرب حبل اتصالهم وحميتهم وطبس الخلاف وتمسك كل برايه ولو في مضرة الجامعة والقضاء عليها والادلة على صحة هذه النظرية لا تحصى ومشهد التاريخ يرينا ذلك عيانا ويملي علينا من العبر ما يحملنا على الاعتقاد باننا ذهبنا ضحية اغفال العلماء لواجبهم ووقوفهم موقف لا يجملهم البتة . اذكر اني طالعت في بعض التواريخ الموثوق بصحتها ما خلاصته : ان بعض الممالك الاسلامية منحها ملكها مجلسا شوريا للنظر في مصلحة الامة وما تتطلبه حالتها من اعمال صالحة لكن لم ينخرط في سلك هذا المجلس الا الذين لهم احساس بالامور الضرورية وساداتنا اهل العلم اعتذروا عن الحضور بهذا المجلس متعللين بان الحضور لا يناسب خططهم الشرعية وقد عقب المؤلف هذه الاحدوثة المؤلمة بقوله

وليت شعري ما اعد العلماء من الجواب بين يدي الحكم العدل العالم بخائنة الاعين وما تخفي الصدور فلقد تركوا بهذا التجنب والابتعاد وصمة في وجه هذه البلاد افسدت قلوب اهلها وتفرقهم من الذين هم على يقين من ان شريعة محمد صلوات الله عليه وسلامه جامعة بين مصلحتي والدنيا والدين

وليس هذا المؤرخ اول سار غره قمر فابدى اسفه وحرق الارم غيظا بل كتب التاريخ كلها ملاى بهذه الحوادث لا سيما التي كتبت في عصور الانحطاط والتقهقر في العصور التي مال فيها هؤلاء الناس الى زخارف الحياة الدنيا وآثروها على النعيم السرمدي في العصور التي اضطهدت فيها الامة بمرأى منهم ومسمع وسيمت الخسف ومنعت النصف وعقرت في عقر دارها وهداتها صامتون خامدون لا يئسون بنت شفة مع انهم اولى الناس بالنضال والدفاع والبيان ولكن قتل الانسان ما اكفره يتجافى عن اوامر الله ويسهو عن واجباته في القيام بما تقضيه سنن الشريعة التي اطلقت الادمي من قيد العبودية ورفعت عنه اغلال الخضوع وصيرت ارادته حرة طليقة لا تعترف الا بعظمة موجدها ولا ترضى بالفناء في ارادة الرؤساء والمتسيطرين من البشر فيالله للانسان عبدت له طرق الحرية ومهد له سبيل الاستقلال الفكري ولكنه تعود حب المادة والخضوع لها فام يشكر خالقه على هاته النعم وعاد الى طبعه المعوج يميل مع هواه الى درجة الاغراق ويقضي على ارادته بالقيد بدل الاطلاق

نعم فتت ارادة الهداة في حب هذه العاجلة وهاموا بها هيام المجنون بليلاه وغيلان بمية وكثير بعزته والفرزدق بنواره وضحوا في سبيل الوصول اليها اقدس الضحايا وتحملوا في ذلك ما يتحمله كل ذي صبابة وشوق وقد الفت نفوسنا مناظر غرامهم فشاهدناهم على قبلها بما في وسعنا ولم نبخل عليهم بالاغضاء والمسامحة والاشادة لحسناتهم ومغاركتهم فيما يبدونه لفائدة ظفرهم بالمحبوب حتى لقينا من جراء ذلك ما نحن فيه اليوم من التقهقر والخذلان والاهانة والهوان ، والله الغيب ما انقطع من هذه الحال ولله في خلقه شؤون واسرار

محمد الهادي العامري

على هامش الحوادث

الوظائف ....

هل انت ترضى ان تبقى صامدا فصفر يداك امام سيدة تتقاضى مرتبها من ميزانية بلادك وبدل ان تقوم بواجبها نحوك تلفيك وتعرض عنك عند ما تدعوك الحاجة الى قضاء مارب من المارب وقلما بعد ان تلتفت اليك وتبصرك واقفا دفع بك ذووها حظك الى دخول ادارة من ادارات بلادك كان مآلك فيها الاهانة والاستخفاف

ذلك ما يشاهده كل تونسي في بلاده من سيدات وضعتهن السلطة في هذه البلاد لاحقاد الاجور الوافرة و لمرتبات الباهظة دون القيام بالواجب والحال ان من كان ذا انسانية وشرف ولو لم تكن عليه رقابة او كانت ولكنها من المطاط من كان كذلك وعلم ان مرتبه ياخذه مما ينجمع من جيوب شعب بائس منكوب تحتم عليه ان يراعي الانسانية والشرف على الاقل في مقابل ما ياخذ من دريهمات لا شرف لمن ياخذها بدون حق !

وبدون استثناء فان الادارات عامرة بهاته السيدات العاطلات بواجب الوظيف ـ والقفان على احتقار التونسي اذا وقف امامهن لانهن والحق يقال في شغل شاغل عنه بالحديث المتواصل والضحك المستمر ..

ونحن قبل ان نطالب اقصاء هؤلاء عن الوظائف وابعادهن عن الادارات نرى من واجب كل مدير ورئيس قسم استعمال ما اوتي من قوة في جبر هاته الموظفات على احترام اوقات العمل لاننا نستطيع ان نقول ان وجوب تعويض هؤلاء برجال يعملون ولا يماوزن ويخدمون ولا يضحكون ويعاملون الناس بدون احتقار او اهانة ولا يتركونهم وقوفا ويشتغلون بالمداعبات والضحك ..... وسيتم بهذا الموضوع كثيرا في الاعداد القادمة بحول الله

يوم الفظائع ... !

لو كنا في بلاد اسلامية حقيقة وشرعها مرفوع الراس واهلها في بحبوحة من الحياة تحت راية القرآن وكان علماء هذه البلاد كفؤا لوراثة الانبياء من حيث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ..

لو كان ذلك كذلك لاكتفينا عن طرق ابواب اخرى في استلفات نظر وانكار منكر ولكن مصيبتنا كانت مزدوجة سكوت العلماء وخياتهم للامانة المحمولة في اعناقهم من جهة وتفشي المنكرات من اخرى

فهذه منكرات زيارة النساء للمقابر ما زالوا محتجين عنها طالبين ايقافها عند حدود لكوننا اعلم بمن يتجاهلون هذه المنكرات ـ اعلم منهم بما يقع كل يوم جمعة يسمونه جمعة عيد بين الذكور والاناث في طريق المقابر ولو منعت مشيخة المدينة الاختلاط داخل المقابر الا ان الحوادث المنكرة لا زالت كما هي بل زادت الى الامام بفضل ما وجدت من انصار ومؤيدين عملا كشراذم المقنعين الذين دعوا الاخلاق والحياء او بالسكوت عن تغيير المنكر كما لهما الاعلام .....

وحيث اننا قطعنا كل امل من هؤلاء الناس الذين هم عالة علينا وعلى المجتمع بسكوتهم واهمالهم القيام بواجبهم نحو الامة التي كانت ترقب منهم نصحها وارشادها وحيث ان المنكرات لا زالت في تقدم واستمرار دون ان يرجعها الى الوراء ـ ولا قول يقضي عليها ـ اذن ادارة المدينة في عدم الاختلاط بين الذكور والاناث في المقابر واصبحت طرقات المقابر ميدانا للغمز واللمز وتبادل التحيات والنظرات وحتى المواعيد ... فاننا نعلن اسيادنا بصراحة ونرجو من جناب شيخ المدينة الذي يمنع الاختلاط داخل المقابر ان يمنع النساء من زيارة المقابر تلك الزيارة المخالفة للشرع والعقل والاخلاق الكريمة وبهذا المنع يزول الداعي للتجمهر خارج ابواب تونس وضرب المواعيد والقاء النظرات وتبادل الغمزات وانواع التحيات

واذا كان لجناب شيخ المدينة شك في صحة هذا القول فما عليه الا ان يذهب بنفسه او يرسل اليها من اعوانه لاحاطته علما بما يقع في هذه المدينة التي هو شيخها ونلح عليه في هذا وامامنا موسم عاشوراء وفيه تتكرر الحوادث والمهازل والموبقات قال العمل المفيد ايها الشيخ الجديد .

يحرمون ما احل الله !

شيء جديد في عالم عقوق الوطن والاستخفاف بالتونسيين لم يكن يعرفه ابناء هذه البلاد قديما وحديثا وانما هو ما اولده حب الذات حتى نما وترعرع بين احضان الذين لا يهمهم وان ولا غيره قبل مصلحة جيوبهم ولو وهميا لانا رأينا كل من تاجر بالوطن خسر ولحقه الذل والهوان وفتت له هاتيك الاموال على فرض وجودها وبقي مبغوضا من الجميع مشارا اليه بالاصابع فهنيئا له ....

وذلك انه في امثال هذا الاسبوع من كل عام يحتفل عيد اسرائيلي لا يهم غير الاسرائيليين يسمى عيد الفطيرة . ولكن بعض ضعاف الايمان الديني والوطني من المسلمين يهتمون بالعيد اهتمام اليهود به حتى انك ترى من بين ارباب المقاهي التي هي اسلامية في الظاهر واصحابها مسلمون على كل حال ـ ترى هؤلاء يجعلون مقاهيهم من نوع « كاشير » اخذا بخاطر اليهود الذين يبارك لهم الربيون في اشياء يجعلها لهم حلالا دون اخرى تبقى حراما يبارك لهم الربيون هذه المقاهي بما فيها من قهوة وسكر حتى الفناجيل والصحون التي لا حق لهم في استعمال غيرها ويا ويح من اكل حمصة او غيرها في المقهى دون ان يباركه الربي ويامر بجعله حلالا لا شائبة فيه .... وما كنا لنهتم لهذا وزنا لو بقي كما كان قديما من جعل قسم صغير بهذه المقاهي لخاصة اليهود وابقاء ما عدى ذلك خاصة بالمسلمين لكننا اضطررنا للكلام لما رأينا هذه المقاهي (الاسلامية ....) اصبحت كامل لوازمها من نوع كاشير كان لا وجود للمسلمين في هذه البلاد او انهم اصبحوا اقلية في نظر هؤلاء الوطنيين .....

ولو كان هذا خاصا بمقاهي اليهود الخاصة بهم لقلنا مر الكرام ولكن مقاهي تحت الصور الاسلامية منها من جعلها اصحابها يهودية وتوسل الى الربي واستعطفه في الاذن له بالكاشير .....

وليس الذنب ذنب اناس تهاونوا بالجلاس المسلمين في مقاهيهم وصيروا حراما ما احله الله وليس الذنب ذنب الربي الذي يبتهج بدخول مقهى اسلامي في البوتقة اليهودية وانما الذنب كل الذنب يرجع الى اناس لا يرون حرجا في الجلوس بهذه المقاهي اليهودية ولا يرون حرجا في صنيع الذين جعلوا الحلال حراما . فهؤلاء هم المذنبون وهم الجناة حقا لان بايديهم بيع الذي بايعهم والاعراض عن مقهى صيره صاحبه يهوديا وهم ان فعلوا ذلك اظهروا لمن باعهم بابخس الاثمان انهم ماهرون في البيع . وتظهر النتيجة عند اجراء الحساب ... !

الرابطة الاسلامية

غير مجهول تاريخ جمعية الشبان المسلمين في تونس وكيف وقعت الدعاية اليها وتالف قانونها الاساسي وما عقب ذلك من اجتماعات تحضيرية وغيرها الى ان حلت المصيبة بهذا المشروع الجليل ووقفت المؤامرة وحيء باناس لم يخلقوا للعمل ومواجهة رجال الحكومة او كانوا على ثقة من انفسهم ولهم من الامانة للمشروع ما يدعوهم لتسليمه لمن اوصلهم لهاتيك المقاعد ان عجزوا عن اخذ الرخصة له

كل ذلك معروف وقد تناولته هذه الجريدة وغيرها ووصل صداه للصحف الشرقية التي حملت الوزر كله على المجلس الوقتي الذي تكلف باخذ الرخصة من الحكومة وتحدثت في الموضوع احاديث طويلة ليس هذا محل التعرض اليها . وحيث ان هذا المشروع الجليل (جمعية الشبان المسلمين) مات في نظرنا ولم يبق امل في خلاصه من ايدي القاتلين خصوصا وان الذين طالما تحدثوا عنه اظهروا عجزهم عن اقصاء اولئك الناس ... لذلك رأينا ان نبدي لقراء « لسان الشعب » فكرة خطرت لنا اخيرا وهذه اول كلمة في موضوعها وهي تاسيس جمعية باسم « الرابطة الاسلامية » بشرط ان لا يقترب منها اولئك الذين جنوا على الجمعية الاخرى والذين قتلوها في بطن امها وارتاحوا .

الرابطة الاسلامية مشروع جليل لا يقل اهمية عن المرحومة جمعية الشبان المسلمين لم يفوتها اهمية من عدة جهات يتسع لها مجال القول في الاجتماعات المقبلة ان تمكن هذا المشروع الجديد من العثور على اشخاص لم تلوث ايديهم بجريمة قتل جمعية الشبان المسلمين ولم يروا في انفسهم عجزا اوجبنا عن طرق ابواب الحكومة عند الحاجة وكانوا في غنى قبل كل شيء عن الوظائف والمرتبات والابتسامات لان هذه من شانها ان تبث الرماد في العيون ... !

قول هذه الكلمة الاولى من نوعها على صفحات لسان الشعب ونتنظر ما عسى ان يكون لها من صدى وهل ان في التونسيين من يقولون ويفعلون ولا يخشون التهديد ولا يستلجون الابتسامات ولا ينتظرون الوسامات وهل هؤلاء عند وجودهم يستطيعون ايجاد شيء مفيد في عالم المشاريع ؟ ام انهم يفشلون مرة اخرى ويقيمون الدليل على ان غيرهم احزم منهم وانشط واكثر عملا واوفر جهدا واكبر ثقة بالنفس واقرب الى النجاح سبيلا سنرى !

قارىء

الوفد التونسي

بمؤتمر الموسيقى العربية

بمناسبة عيد النحر المبارك يقدم باقة من الزهور الى السيدة فاطمة رشدي

كانت السيدة فاطمة رشدي زعيمة معتلات الشرق والتي هي الان في تونس الخضراء قد انتهزت فرصة اشتراك قطر تونس في مؤتمر الموسيقى العربية وكلفت الاستاذ عبد الشافي القشاشي مندوب زميلتنا الصباح المصرية الغراء ليدعى مندوبو تونس الى حفلة شاي تقيمها في منزلها وقد تم التعارف بين الجميع في يوم الاثنين الموافق ٤ افريل الجاري

وانابت عن تونس في هذه الحفلة السيد المنوبي السنوسي والسيد محمد شريف القراني فاحسنت وفادتهما وشكروها على هذه العاطفة النبيلة

وقد عاد الينا اليوم اعضاء وفد تونس بمؤتمر الموسيقى العربية وقدموا الى السيدة فاطمة رشدي باقة من الزهور ويها بطاقة رقيقة باسم الزميل السيد عبد الشافي القشاشي مندوب مجلة الصباح الغراء وكتب عليها :

« سيدتي فاطمة رشدي

« ينوب عني في تقديم هذه التحية اليك

« اخواني مندوبو تونس بمؤتمر الموسيقى العربية

« وان فخر مصر بك من جميع رحلاتك الميمونة

« هو فخر لها في رحلتك الى تونس الشقيقة

مواطنك المخلص

عبد الشافي القشاشي

صورة الاستاذ عبد الشافي القشاشي مندوب مجلة الصباح وقد اهداها الى السيد محمد الشرجب القراني . احد مندوبي مؤتمر الموسيقى العربية

هو الباقي

يوم الجمعة ٩ حجة ختمت انفاس الفاضل الاكمل السيد احمد بنيس احد اعيان الوكلاء بالمحاكم التونسية وقد كان رحمه الله من الطبقة المفكرة المتمسكة بالدين صاحب همة ومروءة مع اطلاع واسع ومعرفة مقتضيات الاحوال وقد شيعت جنازته في موكب حافل حضره شيوخ المجلس الشرعي والعلماء ورجال المحاكم التونسية والوكلاء والاعيان

ونحن نتقدم الى ابناء الفقيد واهله خصوصا وصيفنا السيد محمد بنيس خالص التعزية ونسال لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان ونعيم الجنان .

مراسلات الجهات

صفاقس في حجة الحرام

حول الربا والمرابين

احيت درة الشمال الافريقي وغرة البلاد التونسية بلد الكد والجد والحركة الدائمة ومهد النشاط والعزيمة وموطن الثراء والقوة وروضة الورد والياسمين ومعقل الصناعة والتجارة عاصمة الجنوب مدينة صفاقس التي قال الشاعر في وصفها وصدق

سقيا لارض صفاقس ذات المصانع والمصلى
تحمي القصير الى الخليج بقصرها السامي المعلى
بلد يكاد يقول حين تزوره اهلا وسهلا

اصبب هذا البلد الطيب بطائفة من المرابين لم يصب بمثلهم اي بلد من بلدان المملكة فصارت ثروة البلاد امامهم فريسة ينهشونها نهشا بدون شفقة ولا رحمة وهذه الطائفة متركبة من اسرائيليين واجانب واهالي وكل له اسلوبه الخاص في القضاء على فريسته

اعرف اسرائيليا يسكن صفاقس وفد من طرابلس الغرب يحمل جيبه خمسة وسبعين صانتما حسب اعترافه وحسبما حكاه من صاحبه في السفر من طرابلس الى صفاقس حل هذا القطر ولم يكن بجيبه الا القدر المذكور واشتغل كعامل بسيط حتى لمكن له ان يجمع شيئا قليلا من الدراهم فتعرف الى شخص من اعيان البادية ذي ثراء وعامله بذلك النزر اليسير وصار ذلك النزر ينمو في ذمة المدين نفسه حتى استغرق كامل ذمته وخرج من جميع ممتلكاته لذلك الاسرائيلي وهكذا اتسعت الدائرة وكثرت مدينوه حتى صار اليوم من اكبر اغنياء البلد في وقت وجيز وقد اقام القصور والابراج بباب البحر ما يقوم بعشرات الملايين ولا يمكن اليوم ان تحصى الضحايا التي ذهبت فريسة له

واما البعض من الاهالي فانهم يحاولون التستر من الخالق ويعاملون وراء ستار ويجعلون بينهم وبين الخالق فضلة من قماش وعند تحرير الحساب القيمة التي وصلت الى يد المدين نجد طريقة اعطاء المال عينا اسلم واهون من المعاملة بالسلم التي يشتريها الدائن نفسه في الغالب وترى البعض من مرابي الاهالي يتظاهرون بالتقى والخيرية وربما تصدقوا بخمسة فرنكات على جمع من الفقراء والمساكين من ضحاياهم

واعرف شخصيا مرابيا من اكبر المرابين ملك غالب عمل جنبانه بفضله من قماش يبيعها في اليوم مائة مرة ويشتريها من المدين ومتخذا بمكتبه سجادة لاداء الصلوات في اوقاتها فصار على حد قول الشاعر

فهو كالجزار فينا يذكر الله ويذبح

والشيء الغريب هو ان هؤلاء المرابين يريدون ان يكونوا في صف الوجهاء والاعيان وفي طليعة الاحتفالات الحكومية والاجدر بهم المقت والاهانة ومن العدل والانصاف ان يعاملوا كما يعامل اللصوص والمختلون بل اشد من ذلك لان خطر المرابين على الهيئة الاجتماعية ادهى من خطر من يسرق شاة او دجاجة وكان من الانصاف ان تصدر اوامر عالية في زجر من يعامل بالربا حاشى بالسجن هذا ولا ينكر فضل السيد سالم الصادلي عامل صفاقس في مقاومة الربا والمرابين وبذله المجهودات المشكورة لا سيما التموين على المفترضين من الاهالي من الصندوق الاعتباطي وقد كان لذلك القروض اثر طيب تحيت بها عدة املاك . اولاها لكانت لقمة باردة في افواه المرابين

وفي الختم فان اهالي صفاقس توقم اموالها الى اولي الامر على لسان جريدتكم الصادقة بان يتلافوا خطر المرابين وذلك بعدة امور منها احصاء المرابين جريدة بها ضبط اسمائهم ومعاملاتهم والزامهم اما بتعديل ديونهم وخصم جانب منها لانها غير شرعية او بتوقيفها عند حدها والمحكومة تتولى التصرف في املاك المدين وتدفع الديون التي بذمة المدينين اقساطا كما تصدر اوامر قاضية بالعقاب لكل من يعامل بالربا لا سيما الفاحش منه ويقبل الاثبات في ذلك بكل وسائل الاثبات بالبينات وبالقرائن وبكل الاشياء والا فقد بلغ السيل الزبى وبلغت القلوب الحلقوم والسلام من مكاتبكم ابراهيم ...

قفطة في ١٢ افريل سنة ١٩٣٢

شعارنا وشعارهم

في وقت نلتفت فيه الامم الحية لمعاضدة الفقراء واعانتهم وتخفيف وقرهم واستئصالهم من هوة الفناء بقدر ما استطاعوا شعارهم الاقدام على كل عمل من شانه ان ينهض بالضعيف لا يقصدون بذلك الاحراز على الالقاب الخلابة فحسب بل انهم يعلمون علم اليقين ان ما بذره الاباء تجنيه الابناء ولذلك تراهم يبالون الجهود ولا يتركون فرصة تمر دون ان يبذروا فيها بذورا صالحة ذخرا لخلفهم لا يعتريهم في سبيلهم هذا الفتور ولا الملل داهم التخاذل والتكاتف والتحالف والاتحاد وبذلك امتد نفوذهم وقويت شوكتهم طول البلاد وعرضها فنيلوا اسمى جزاء تمسكهم بالمبادي الشريفة هذا وترى اننا بجانبهم نعمل نقيض ذلك على خط مستقيم شعارهم الشقاق والتخاذل والتكاسل والتواني ميسم الخضوع والخنوع لا يجدون في ذلك ادنى حرج غنيهم لا يواسي فقيرهم وقويهم لا يرحم ضعيفهم داهمهم التفوق والتظاهر ولو ادى بهم ذلك الى التلف وتراهم يسرعون ببذل النفس والنفيس لا للمشاريع الخيرية بل للحصول على الالقاب الفارغة ليتمكنوا بذلك من هضم حقوق البائسين واخفات صوت المصلحين ولا يدور بخلدهم ان عملهم هذا سيجنون من ورائه القضاء على انفسهم وعلى ابنائهم وعلى اوطانهم ويتلو لهم التاريخ صحائف سوداء مخجلة تحل محل السخرية في الاجيال المقبلة ولله در القائل

اسعد من لا تاريخ له . لان الناس لا يشتغلون بغير الفضيح والافراد امام هذه الحكمة سوى ولتورد على ذلك الدليل الا وهو الخماس بارض الجريد حاز هذا اللقب عند ما تقلص نفوذ البربر من ارض الجريد حوالي عام ٩٧٠ هجرية وحل محلهم اجداد ساكنيه الان فاطلقوا هذا الاسم على العامل الاجنبة لانهم في ذاك الحين كانو يعاملون له خمس المحصول من غلال الاشجار ومما تنتجه الارض التي اوكل عملها بجهدته ومن ذلك العهد سرعان ما بدات الطبقة الثرية تتحين الفرص للتقيض من حقوق الخماسة وتغيير اساليب عملهم حتى صاروا في وقتنا الراهن لا يتقاضون الا الثمن من محصول التمر العادي مع حرمانهم من النوع الرفيع اي الدقلة وصاروا يعاملون بالاجنة وبالمنازل وبكل مكان

في اي حين ماله الليل واطراف النهار تحت قيود اجسادهم بينما كان عملهم مقصورا على خدمة الاحة وهما لا يسعنا الا التساؤل عن خماسة اليوم ومن هم فرادا بين لا ريب فيه ان خماسة اليوم هم ابناء الطبقة الثرية في السنين الغابرة وهما هم يجنون اليوم ما بذره اجدادهم ولسان حالهم ينشد ويقول :

تلك ايام تحولت كالزهور

يهبوط التاج من صدر الشتاء

فالتي جادت به ايدي الدهور

سلبته خلسة كف الشتاء

اي بني وطني الاعزاء، فما لنا لا نتعظ والايام اربا اربا للموعظة تلو الاخرى الا يجدر بنا ونحن في عصر قد تجلت فيه الحقائق وانكشفت الغوامض وكلنا يعلم ان دينا هو دين التفاني في خدمة الحق وهو لا يعرف الفوارق البشرية الباطلة وان الاسلام هو دين الشجعان البواسل الذين لا يخشون الا الله ثم بانفسهم فهل ان يا قومنا ان تفيق من نومنا !

الحاج علي العبيدي

في تـوزر

توزر في ١٦ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٥٠

كتبنا غير ما مرة في الصحف التونسية في ابان المراة اليهودية التي قضت وستقضي على الاخلاق بالانحدار وعلى ما بقي من الثروة بالانكسار بفتحها لمحل الخنى الذي هو في وقت واحد مخمرة يهودية ومقهى عربية ومحل فساد اما ما يقع فيه كل يوم من الهرج فحدث عن البحر ولا حرج .

وعبارة اوضح ان هذا المحل كشباك نصب لاصطياد الرجال وليس من الغريب ان وقعت فيه المارك اليهودية الكبرى حسبما يرى ذلك من بعض الشرد الذين منهم حبيب المراة المذكورة وعضدها المتين الذي لا يفارقها في اي بلد كانت وكثيرا ما تصعده في الطائرة الخطيرة والذي طالما شهر المسدس والخنجر وسط الجماهير بهددهم بالقتل ان ذلك وقع ولا يزال يتزايد في مدينة كبرى كتوزر بها المحاكم المختلفة واخص بالذكر منها ادارة الجندرمة التي من شانها المحافظة على الامن العام وليس من الانصاف ان تترك شر هذا الخطر يستفحل في ربوعنا بدون ان تنهى امره الى المراجع العليا عسى ان تأمر باغلاق هذا المحل المهلك حتى يرجع الهدوء الى نصابه والها منا ومن كافة الاهالي جزيل الشكر

توزري منالم

على هامش العرس يصل توزر

قدم توزر رجل اجنبي مع زوجته منذ بضعة اشهر وما ان استقر بالبلد حتى اتخذ من غابة راس العين كوخا على حافة الطريق الجديد المعبر عنه بالمام يوم قلع نخيله الباسق بدون مقابل (المنالم الخاص) ... ينام به ويأكل فيه و تفسح حوله هو وامراته الحسناء بالصفة التي دخلا الدنيا بها غير مكترثين باصحاب تلك الغابات الذين لا يفتكون عن خدمة نخيلهم واصلاح ارضهم وبالمرة الذين من بينهم النساء وعند ما سؤلا اجابا بان احدهما وهو الرجل مريض وامر بذلك ولو فرضنا وان هواء الجريد الحار والجاف يصلح لمريضه في اي شريعة يباح لهذا الانسان الاستحمام بمياه وقع ماء تشرب منه كافة البلد واي قانون يقولهما معا العرى امام الجماهير المختلفة مع ان اصحاب هذا المذهب خصصت لهم قطعة يتمتعون فيها بمشاهدة اجسادهم المجردة عن الثياب اليس هذا ياعباد الله من العار والفضيحة اليس ذلك مهدم لاساس الاخلاق الفاضلة فيا ايها المتمدن والرقي ... ويا انصار الصحة العامة قوموا هذا الموج وبادروا في مداواة اخلاقه قبل بدنه ولا اظن المستشفيات الشاهقة تخلو عنه بمساوى بدل سكناه بقارعة الطريق

الامضاء توزري منالم

مقتطفات

باب اتوماتيكي

صنع احد الالمان بابا جديدا يفتح ويغلق من تلقاء ذاته ذلك بوضع عدد من « الرفاصات » القوية بصورة خفية امام الباب ووراءه ويكون لها اتصال بمصراعي الباب فعند ما يمشي احد على هذه الرفاصات وهي بدورها تضغط على البساب فتفتحه ثم تقفل بذات الطريقة .

عجائب العالم

تروى سجلات الاجرام في لندن حادثة عجيبة عن سرقة منزل . ولا تقصد محتويات منزل وانما تقصد المنزل بنفسه وقد يبدو لك امر مستحيل ان يسرق اللصوص منزلا ويحملونه معهم .

كان اصحاب المنزل قد تركوه لقضاء اجازة الصيف وعلم اللصوص بذلك فدبروا خطتهم الجهنمية ..

ففي اول الامر ذهبوا الى المنزل ومعهم سيارة نقل كبيرة وهي سيارة مسروقة ومبدل شكلها حتى لا يعرفها اصحابها ثم اغتصبوا ابواب المنزل ودخلوه وحملوا الاثاث والفروشات الى عربة النقل .

وكان المارة يروحون ويغدون ويمرون الفروشات وهي تحمل .

وكان افراد العصابة ستة رجال فلم يتركوا في المنزل صغيرة ولا كبيرة . ولما انتهى عملهم كان المنزل قد تجرد من كل شي ولم يبق قطعة من الاثاث

وخلع اللصوص الحنفيات والمواسير والاسلاك ولم يتركوا اي منقول دون اخذه ونجحت خطتهم نجاحا اغراهم على الاندفاع في عملهم بل اقبلوا على هدم المنزل وبيع الاخشاب والانقاض والحجارة لاحد المشترين .

وفي اليوم الثاني ذهب عمال الهدم وبدأوا عملهم واجتمع بعض المارة يتفرجون ووقف الشرطي يراقبهم دون ان يخطر بال احدهم الا انهم عمال يقومون بواجب مفروض .

واستمروا يهدمون المنزل يوما بطوله وينقلون الحجارة والطوب والانقاض والاخشاب في عربات نقل الى مستودع السرقات حيث تباع بثمن حسن

واصبحت الارض التي كان يقوم فيها المنزل ارضا فضاء مستوية لا اثر فيها للبناء .

(ملك الشحاذين)

مستولو الصين يضربون عن العمل

لعل اعجب نقابات العالم نقابة المتسولين في ولاية شنى كيانج الصينية فان لهذه النقابة لوائح وقوانين لا تسري على افرادها فقط بل تطاطي لها الحكومة الراس اقرارا وتسليما .

UNIVERSITE NATIONALE DE TUNISIE

والدا الفتاة رئيس هو ملك الشحاذين ويدعى تاج لا يجاس لاحكم بين رعايا المتسولين الا بعد ان يضع فوق راسه تاجا من الصفيح اشعارا بالعظمة التي تخلعها عليه وظيفته السامية

واذا قبض رجال البوليس على احد المتسولين لاي سبب من الاسباب فانهم يأتون ملك الشحاذين بالحادث ويسألون له المجرم ليتولى هو وحده محاكمته وعقابه احتراما للاتفاقات الرسمية بين ذلك الملك والحكومة

ومن اغرب حوادث هذه النقابة التي لافرادها الحق في التسول مرتين في الاسبوع ان يقدم طالب بان تبيح التسول ايضا اخرى غير هذين اليومين .

ولكن النقابة رفضت هذا الطلب . وهل تدري ماذا كانت نتيجة الرفض ؟!

قرر المتسولون الاضراب عن العمل وامتنعوا عن التسول الى ان اجيبت مطالبهم .

(سمكة عظيمة)

وجدت على ساحل ميناء الوجه سمكة عظيمة تسمى « البهلول » طولها ٢٠ مترا وفمها اكبر من الباب وريشتها كشراع السفينة وقد بقي اهل الحاضرة في الوجه يقطعون منها وياكلون يومين كاملين وهذا شيء جديد يظهر في السواحل الحجازية من عجائب البحر .

المخاطبة من تحت المياه

من اهم ما يشغل رجال الفن في العالم في المدة الاخيرة اكتشاف طريقة تمكن الموجودين تحت البحار في الغواصات الاتصال مع من هم فوق الماء بواسطة التليفون اللاسلكي

وفي الاسبوع الماضي اتيمت تجربة هذه المخاطبة في الاسطول الاميركي فاسفرت عن نتيجة باهرة وبات نقل الاصوات من اعماق البحار الى سطح المياه سهلا جدا ويقدر العارفون انه سيكون لهذا الاكتشاف شان عظيم في عالم الغواصات

(العجائب)

ملكة مصلحة

جزائر تونجا هي جزائر مرجانية صغيرة من ضمن جزائر الاقيانوسيه المشتة في جنوب المحيط الهادي، وتحكم تلك الجزائر ملكة اسمها صاحبة الجلالة سالوت توبو وقد انعم عليها جلالة ملك انكلترا في العامات راس السنة بلقب (قومنداته للامبراطورية) ولاتزيد سنها الان عن ٣٢ سنة ولكنها ملكة عادلة حازمة يصح ان يقرن اسمها باسماء الملكات المصلحات المخلدات في التاريخ

وقد صعدت العرش في (نوكو الوفا) قاعدة ملكها وهي في السابعة عشرة من عمرها خلفة في الحكم والدها الملك جورج توبو الثاني الذي كان حقيدا وخلفا للملك جورج توبو الاول والاخير هو الذي استولى على الحكم في تلك الجزائر سنة ١٨٤٥ بعد ان انتزعه من عدة زعماء كانوا يتنازعونه فيما بينهم . وجلالة الملكة متزوجة ممن يدعى توبلي توحي

وقد عينت زوجها رئيسا للوزارة، وهي في حياتها العائلية يصح ان تكون نموذجا للنساء وهي ام لثلاثة اولاد وتسكن « قصرا » مكونا من طبقتين

وهذه مختصات ملكيتها ، لاتزيد عن عشرة آلاف ريال في السنة، وقد خرجت منذ تولت الحكم على ان تكون ملكة مصلحة عصرية ولذا منحت البلاد دستورا واقامت برلمانا وفق النظم الغربية

ومن بين القوانين العجيبة التي سنتها في سبيل الاصلاح قانون يحارب الفقر ويشفي ، قانون الرخاء الالزامي ، وهو يقضي بان كل شاب يمثل الى السنة السادسة عشرة من العمر يمنح ثمانية افدنة من الارض لزرعها ويبني مسكنا فوقها، فاذا مات عادت ملكية هذه الارض الى التاج والاكثر ان تمنح ثمانية الى احد افراد اسرة المتوفي ومن اصلاحاتها ايضا انها جعلت التعليم الزاميا مجانيا .

الفرق بيننا وبينهم

كتبت جريدة الصنداي اكسبرس الانكليزية تقول انه انقضى اربع سنوات على المستر نوبل كوارد الكاتب والمؤلف الانكليزي وهو يربح خمسين الف ليرة في السنة من كتاباته وقد ضمن هذا الايراد للسنوات العشر القادمة

ومما هو جدير بالذكر هنا ان المستر نوبل كوارد لايزال في الثانية والثلاثين من عمره

ويقدر ايراد برناردشو السنوي من كتاباته بخمسة وثلاثين الف ليرة، ويقدر ايراد المستر ملن بثلاثين الف جنيه وهو اختصاصي في كتب الاولاد وكذلك ايراد المستر كيلنج السنوي فانه يقدر بثلاثين الف جنيه، ويقدر ايراد المستر ولز بخمسة وعشرين الف جنيه ومثله السر جيمس باري

وقد باع المستر ولز كتابه عن التاريخ « اوتلاين اوف هستوري » بثمانين الف جنيه .

ورايدر هيرد بمباركه مؤلف كتاب « كل شيء هادىء في الميدان الغربي » ستين الف جنيه من الشريط السينمائي الذي وضع لكتابه وهذا علاوة على ارباحه الطائلة من بيع الكتاب نفسه

ولما توفي المستر ادجار والس اذيع انه ربح مليون جنيه من كتاباته منذ اليوم الذي ذاعت شهرته فيه

(الصحافي التائه)

اعلان عن بيع عائلة

روت صحف نيويورك في اواخر شهر فبراير الماضي ان المدعو سامير كبورن اقيل من وظيفته وانه بعد ذلك شهرين ينفق مما كان اقتصده من راتبه وتطرقت بعد ذلك اليه الحاجة فاصبح لا يملك قوته وقوت زوجته وولديه . فماذا يعمل مثل هذا المسكين ان اول ما فكر به التخلص من الاعباء الزائدة فكتب الى الجريدة الوحيدة التي تصدر في بلدته خطابا رجاها بالحاح ان تنشره فلبت الجريدة طلبه ونشرت خطابه وقد جاء فيه :

« انه يرجو اهل السخاء ان يشتروا زوجته وولديه الذين يعرض بيعهم بثمن بخس يستطيع كل واحد دفعه

وقال يكفي المشتري صاحب الذوق ان يلقي نظرة واحدة على زوجتي فيتحقق ان ٤٠ دولارا التي قدرها ثمنا لزوجته ليس بالثمن العالي بل انه ثمن في غاية المناسبة ويبلغ طولها خمسة اقدام ويبلغ وزنها ١٩٧ رطل او يقارب خمسين اقة ، وقال اعطها يدها عصا المكنسة فتستطيع بها سحق اشد واقوى لص ولا اخفي عن مشتري زوجتي انه يجب عليه ان يدفع لطبيب الاسنان ١٨ دولارا ذلك انها ضحت اسنانا جديدة بمبلغ ٣٠ دولارا دفعت منها ١٢ فقط

والطلب ثمنا لاي فريد ولدايك ١٥ دولارا للواحد .

ان اي مالك صبي صحيح الجسم مقتول العضل واستطيع ان اطلب ثمنا له ٥٠ دولارا انه او اعتني به يستطيع بعد مدة قصيرة ان يعد ثمنه من عمله بمدة وجيزة وبعد ذلك يخدم المالك راضا محققا .

فكاهات

عزم شاب ان يتزوج امراة طاعنة في السن ذات ثروة كبيرة وبعد ان فرش بينه قال لاحد اصدقائه :

— لقد فرشت منزلي ايها الصديق ولم ينقصه بعد شيء سوى بعض اثار قديمة فاجابه الصديق على الفور : متى حضرت امرأتك تسد هذا النقص

***

الطفل — ماما ! مكتوب بالكتاب الذي تدرس فيه : ان الجمل يشتغل ثمانية ايام دون ان يشرب

الام بتنهد عميق — هذا على عكس ما يفعله ابوك الذي يظل يشرب ثمانية ايام دون ان يشتغل

تعالوا وانظروا

شرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدوا في خلاص قبعة اشتركهم وستقفى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان ندفعوا ما عليه.

لطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن القروي . صفاقس . المبروك بن القروي ، صفاقس . محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت . عمر شطورو . ساقية الزيت . المكي الزواني ، ساقية الزيت . علي العالج ، ساقة الزيت . محمد بن سوق الخميس الحاج علي . . حمادي بن الشابي سوق الخميس . يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس . الصادق بوعلامه شبيخ . الحمامات . محمد بن الصادق الجنحاني . قليبيه الحاج النوري لعاوي ، قليبيه . ابراهم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الفرابه . باجه عمر بن حليفة بوسن بن ، شيخ عزوده . باجه ، علاله بن الصالح بن الاسود ، شيخ سماله ، باجه . العربي بن الزاني الجرفي شيخ بوزام . باجه . سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله . باجه . محمد بن ابراهم بن باهنة ، شيخ قضاعه ، باجه ، بوبكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه . الشاذلي بن الساكر . باجه . حمدان بن الولدي شيخ منزل جميل . نابل محمد بوعوش قفصه . عبد الرحمان بن الصادق . السرس علي بن محمد الصفر . السرس ، قيد الله القائد .

زرمن تريد

زرمن تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على الذي بمسايد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية وتجد كل ماتحتاجه من النافع منها المراول الصوف الرجالي ، اوكة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف السواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متباينة والفراش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسعاب والبالوفيرات من اجناس مختلفة والقبر دين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها — افرنجية وعربية — مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد . ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات عناية الشركة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او على البضائع (منتوبوسمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر .

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد الي الحجام بنهج الحزيرة بباب سويقة عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة اوراس او (مقصات) و(مكينات حلاقة) واحسن واحدث المراز (حجر حكها) بالمقار

ماكينات الخياطة

— بالسافين على اشكال مختلفة — ماكينات موتلية معامل صباغة الصنع — ماكينات بالبد — اشكال بديعة ذات نقش زخرفي بابلغ من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اغنتنا عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرفة في ماكيناتنا الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى طلب كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالنافراف وعن قريب سنصل الى محله ونعيد لزبائنا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قسنطينة عدد ٢

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

بنهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي والرحال

احسن واظرف قاعة تونس للحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية ، مكاوات من جميع الانواع — عاون والات — مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢ و ٤ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك كالحوالات وتامين الامول الخ

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوفدين فباية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسط ومحارم كونولات وشكر وقمرات بضة وشخمة وترانس سوسي صوف الى وبرقوز عمرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الباجي نهج لكبية عدد ٤ والمحل تلفون ١٣٩٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي

المطبعة التونسية